

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صابری همدانی، احمد، ۱۳۰۲-	سرشناسه:
احسن الاقوال فی احب الاعمال / مؤلف احمد صابری همدانی	عنوان و نام پدیدآور:
قم: دفتر نشر نویداسلام، ۱۳۹۱-	مشخصات نشر:
۱۰۷ ص.	مشخصات ظاهری:
۹۷۸-۹۶۴-۱۷۶-۰۹۵-۵	شابک:
	وضعیت فهرست‌نویسی: فیا.
کتابنامه به صورت زیرنویس.	یادداشت:
احادیث اخلاقی - قرن ۱۴	موضوع:
احادیث شیعه - قرن ۱۴	موضوع:
اخلاق اسلامی	موضوع:
قرآن - اخلاق	موضوع:
BP ۲۴۸ / ص ۲ ۱۳۹۱ الف ۳	رده‌بندی کنگره:
۲۹۷/۲۱۲	رده‌بندی دیویی:



□ نشانی قم: خیابان ارم، پاساژ ندیس، طبقه همکف، پلاک ۱۱۱، تلفن: ۷۷۴۳۴۶۲

احسن الاقوال فی احب الاعمال

مؤلف: احمد صابری همدانی

تیراژ: ۲۰۰۰ نسخه

تاریخ و نوبت چاپ: اول ۱۳۹۱

چاپ: نویداسلام قم (۷۳۰۱۵۸۱)

ناشر: دفتر نشر نویداسلام (۷۷۴۳۴۶۲)

قیمت: ۵۰۰۰ تومان

ISBN: 978-964-176-095-5

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۱۷۶-۰۹۵-۵

«حق چاپ برای ناشر محفوظ است»

فهرست مطالب

۱۱	 فى ذكر من يحبهم الله
۱۳	 منهم المحسنون
۱۴	 منهم الصابرون
۱۴	 والله يحب الصابرين المحسنين فى الجهاد
۱۴	 من هم الربيون؟
۱۵	 ان الله يحب الذين يعفون ويصفحون
۱۵	 ومن يحبهم الله المتوكلون
۱۸	 ومنهم المتطهرون
۱۹	 ومنهم المتقون
۲۱	 المقسطون
۲۱	 ومنهم المقسطون فى الحكم وغيره
۲۲	 ومنهم المقاتلون فى سبيل الله
۲۴	 القتال فى سبيل الله
۲۴	 القتال فى خلاص المستضعفين
۲۵	 منهم التوابون
۲۶	 وقت التوبة

٢٧	قوم يحبهم الله
	فى ذكر الذين لا يحبهم الله على ما فى القرآن الكريم منهم
٢٩	المفسدون
٢٩	عوامل الفساد
٣٠	ومن المفسدين الملوك و النظام الملكى
٣١	ومن الفساد البخس فى الاشياء
٣١	فى دفع الفساد و وجوبه
٣٢	ومن الفساد اتباع الهوى
٣٢	تعدد الاله . يوجب الفساد
٣٢	جزاء المفسدين فى الاسلام
٣٣	ومنهم الكافرون
٣٤	ومنهم المعتدون
٣٥	ومنهم الخائنون
٣٥	ومنهم الظالمون
٣٧	ومنهم المسرفون
٣٧	عدم اداء الزكاة من الاسراف
٣٩	ومنهم الفرحون بالمال و المقام
٤٠	ومنهم الظالمون
٤١	جزاء الظالمين
٤٢	حسرة الظالم يوم القيمة
٤٢	لا يحب الله الجهر بالسوء
٤٣	ومنهم الخائنون

٢٥		فى اءب الاءمال
٥٣		اءمة اءمال اءبها الله
٥٥		ءلامة الءب فى الله
٥٦		مءرفة اءق الاءوان
٥٧		من أءب لقاء الله أءب الله بلاءه
٦٠		الصوء الءسن
٦١		ءب العلم
٦٢		اءب الله الءائب من ذنبه
٦٣		سقى المسامىن
٦٣		ءسن الكءب فى مراده
٦٣		المشى الى بىء الله الءرام
٦٤		فى فضل الكعبه
٦٤		أءب الناس الى الله
٦٥		فى الرضا بالاءلاء
٦٥		الءقرب الى الله بالطاعه
٦٦		الإصلاء بىن الناس
٦٨		اطعام الطعام
٦٨		كظم الغىظ
٧٠		أءب الكلام
٧١		اءب النفقه قول الءق
٧١		اءب القلوب
٧٢		مءافه الله

٧٤		فى التقية ووجوبها
٧٤		فى سرور المؤمن
٨٢		الغيرة و المدح والعذر
٨٦		محبت اهل البيت عليهم السلام
٨٦		فى حب النبى وقصة زليخا
٨٨		ثلاثة يحبهم الله
٩٣		فى ابتذال لعمة الله
٩٥		فى حسن الخلق
٩٥		انفع الناس راعيتهم
٩٥		فى الرفق
٩٥		الابتلاء فى الحب
٩٦		فى نفى روية الله تعالى
٩٦		فى حب اهل بيت النبى عليهم السلام
٩٧		تعجيل الخير
٩٧		فى الصلوة
٩٧		فى التوبة
١٠٢		فى اصفى القلب
١٠٢		فى حب الله العبد ويغضه عمله
١٠٣		الأكل والشرب من غير سرف
١٠٦		وصايا على ٧ فى القتال
١٠٦		ان الله يحب خصلتين



الحمد لله الذى حَبَّبَ الينا الايمان وكره لنا الفسوق والعصيان
والصلوة والسلام على رسول الملك المَنَّان وآله امناء الرحمن .
اما بعد فقد وجدت فى كتاب الله عزوجل وسنة رسوله ان بعض
الاعمال أحسن الى الله من بعضها الاخر وانه تعالى يحب اعمالاً و
يبغض بعضها وكذا يحب بعض الناس لوجود صفة فيه ولا يحب
بعضاً آخر لذلك فاحببت ان اجعل ما وجدت و عثرت عليه فى
رسالة لعل الله ان يوفقنى بالعمل بما يرضاه ويرضاه .

لا يخفى أن محبة الله تبارك و تعالى لعباده ورضاه عنه
اعلى مرتبة ينالها الصالحون واقصى درجة يرتقى اليها العارفون وهى
اكبر المراتب كلها واغلى واسمى من الجنة التى وعد المتقون قال
تعالى «تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا»^(١) وقال تعالى
«لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ
مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ»^(٢)

و قد وردت فى القرآن الكريم آيات فيمن يحبهم الله تعالى

١- سورة مريم، الآية ٦٣.

٢- سورة آل عمران، الآية ١٥.

عدهم مغفرة ورحمة وكذا فيمن لا يحبهم ولنبدء بما ذكر فيه ثم نتبعه بما ورد في الأحاديث المعتبرة في محبته تعالى.

عن الصادق عليه السلام من أحب الله أحب الله ومن أحب الله تعالى كان من الآمنين. (١)

عن النبي عن جبرائيل في حديث قال الله تبارك وتعالى ما يتقرب العبد إلى بمثل اذاء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى يبتهل حتى أحبته ومن احبه كنت له سمعا وبصرا ويدا وموثلا ان دعانى احبته وان سألنى اعطيته. (٢)

عن امير المؤمنين عليه السلام قال حب الله نار لا يمر على شيء الا احترق ونور الله لا يطلع على شيء الا اضاء. (٣)

عن الصادق عليه السلام حب الله اذا اضاء على سر عبد اخلاه عن كل شاغل وكل ذكر سوى الله عنده ظلمة وحب الله اخلص الناس سرا لله واصدقهم قولا ووفاهم عهدا وازكاهم عملا واصفاهم ذكرا واعبدتهم نفسا تشاهى الملائكة عند مناجاته برؤيته ربه يعمر الله تعالى بلاده وبكرامته يكرم عباده يعطيهم اذا سألوا بحقه ويدفع عنهم البلاء برحمته فلو علم الناس ما محلّه عند الله ومنزلته لديه ما تقرّبوا الى الله إلا بتراب مقدمه. (٤)

١- الوسائل، ج ١، ص ٤٦، ج ٤٤.

٢- البحار نقلا عن العلل ولم اجد فيه ولا يدل على عدم الوجود.

٣- عن البحار، ج ٦٧، ص ٢٣.

٤- آثار الصادق، ج ٣، ص ١٩، نقلا عن البحار، ج ١، ص ٧٩.

عن امير المؤمنين عليه السلام اطيب شىء فى الجنة والذو حُبُّ الله و
الحبُّ فى الله والحمد لله رب العالمين. (١)

عن النبىِّ صلى الله عليه وآله اذا احبَّ الله عبداً قذف فى قلوب اصفيائه و ارواح
ملائكته و سكَّان عرشه محبَّته ليحبَّوه فذلك المحبُّ حقاً طوبى له ثم
طوبى له وله عند الله شفاعه يوم القيامة.

عن النبىِّ صلى الله عليه وآله اذا احبَّ الله تعالى عبداً نادى مناد من السماء الا ان
الله تعالى قد احبَّ فلاناً فاحبَّوه فتعبيه القلوب ولا يلقي إلّا حبيباً محبِّباً
مذاقاً عند الناس. (٢)

قال امير المؤمنين عليه السلام كيف يدعى حبُّ الله من مكَّن قلبه حبُّ
الدنيا. (٣)

قال الصادق عليه السلام اذا احبَّ الله عبداً اُلهمه الطاعة والزهد والقناعة
وفقهه فى الدين وقواه باليقين فاكتفى بالكناف واكتفى بالعفاف. (٤)
عن النبىِّ صلى الله عليه وآله اذا احبَّ الله عبداً ابتلاه فدا احبَّ حبَّ البالغ اقتناه
قالوا وما اقتنائه قال لا يترك له مالا وولدا. (٥)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اذا احبَّ عبداً ابتلاه ليسمع تضرَّعه. (٦)
وفى حديث قدسى يابن عمران اكذب من زعم انه يحبُّنى فاذا

١- نقل عن مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٣٦٦.

٢- البحار، ج ٦٨، ص ٣٧٢.

٣- غرر الحكم، ص ٥٥٥.

٤- غرر الحكم، ج ٢، ص ٥٥٥- البحار، ج ١٠٠، ص ٢٦، البحار، ج ٧٤، ص ٤٢.

٥- البحار، ج ١٠٠، ص ٢٦.

٦- البحار، ج ٧٨، ص ١٨٨.

جنّه الليل نام عني أليس كل محبّ يحبّ خلوة حبيبه.

عن انس قال قال رسول الله بكى شغيب عليه السلام من حبّ الله عزّ وجلّ حتّى عمى فرد الله عليه بصره ثمّ بكى حتّى عمى فرد الله عليه بصره ثمّ بكى حتّى عمى فرد الله عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله اليه يا شغيب الى متى يكون هذا؟ ان يكن هذا خوفا من النار فقد أجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد ابحثك قال الهى و سيدي انت تعلم انه ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبّك على السيف فانت اصبر و اراك فاوحى الله جلّ جلاله اليه اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمة موسى بن عمران. ^(١)

اوحى الله يا داوود من احبّ صديقا صدّق قوله ومن رضى بحبيب رضى فعله ومن وثق بحبيب اذمده ومن اشتاق الى حبيب جدّ السير اليه يا داوود ذكرى للذاكرين و استي للمطيعين وحبّى للمشتاقين و انا خاصّة للمحبّين.

